

حرب أكتوبر 1973 كانت حرباً شرسة وقوية خاضتها مصر ضد إسرائيل بعد هزيمة حرب الأيام الستة. بعد النكسة والفشل والفساد العسكري، أدركت القيادة المصرية أهمية استرجاع الأراضي المسلوقة وبدأت التخطيط لذلك. بدأت مصر حرب الاستنزاف التي أنهكت العدو وخلدت ملاحم من القتال بشهداء مصر الأبرار وقوات الصاعقة. بعد توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين مصر وإسرائيل في سيناء، بدأت القيادة المصرية والقوات المسلحة بالتخطيط النهائي لحرب أكتوبر. خططت هيئة الأركان العامة بقيادة الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة الأركان العامة ورئيس غرفة العمليات المركزية للحرب، لخطة العبور. حرب أكتوبر 1973 كانت أكبر حرب تم تنفيذها في ساحة المعركة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث قلبت موازين القوى وأعادت هيكلة المفاهيم والقواعد المتعلقة بإدارة المعارك المسلحة. خاض الجيش المصري في حرب أكتوبر 1973 معارك شرسة ضد العدو في سيناء، وخلد خلالها أروع وأعظم ملامح القتال العسكري باستخدام الأسلحة المشتركة. ضحى العديد من شهداء وقادة مصر بأرواحهم من أجل تحرير الأراضي. تم تنفيذ أكبر معركة جوية في حرب أكتوبر 1973، استمرت لأكثر من 53 دقيقة في قتال جوي متلاحم. كما تم تنفيذ أكبر معركة بالمدفعات بعد الحرب العالمية الثانية.